

( طوبى لصانعي السلام لأن ابناء الله يدعون )

( متى 5 : 9 )

قال تعالى :

{ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ }

صدق الله العظيم

سورة يس الآية (58)

أهدي هذا البحث الي كل من يحرص على

تحقيق السلام ؛ بناء السلام وحفظ السلام

في السودان و جنوب السودان

واخص بذلك قادة المجتمع المدني والحكومات بجانب

قيادات المجتمعات المحلية الذين من ضمنهم

ابي..... وامي

## الشكر والعرفان

اجزل شكري وتقديري البروفيسور . الدكتور الفاضل . حاج أبا آدم الحاج الذي اشرف على هذه الرسالة والذي لم يخل على بأي نصح او ارشاد ؛ والذي لولاه ما خرجت هذه الرسالة بهذا الشكل فجزاه الله عني خير الجزاء ....

كما اشكر السيد عصمت احمد بابكر والسيد عثمان مختار على تشجيعهم الدائم لي لإكمال هذه الرسالة ....

وابيضاً اشكر الأستاذ . فهد حسين إدريس كما اشكر بصورة خاصة الاساتذة خريجت عماد الدين علي احمد التي كانت ترافقي في كل الخطوات وجمع كافة المعلومات حول هذه الرسالة ....

كما لا انسى ان اشكر السادة مكنبة مركز دراسات ثقافة السلام بجامعة السودان ؛ مركز اجات السلم كلية العلوم السياسية بجامعة الخرطوم ؛ مجمع الفقه الاسلامي ؛ مجمع اللئاس السوداني ؛ كلية النيل اللاهوتية ؛ المجلس السوداني للتعبيش الديني ؛ واخص بالشكر مركز دراسات وثقافة السلام بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذي اتاح لي فرصة اعداد هذه الرسالة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكل الاخوه والاخوات الذين ساهموا وسهلوا لي الحصول على المعلومات التي مكناتي من إنجاز هذه الرسالة سائلين الله لهم بالتوفيق وخير الجزاء ما بذلوه من جهد ...

الباحث

## المستخلص

تكمن مشكلة البحث في أن هنالك علاقة أزلية بين دولة السودان ودولة جنوب السودان منذ فترة طويلة وأن هذه العلاقة لها دورها الكبير في إرساء دعائم السلام والتعايش السلمي بين الدولتين مما أثر إيجاباً في استقرار الأمن وأن هذه العلاقة لا بد من الحفاظ عليها حتى يستمر تواصل العلاقة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية بين الدولتين بيد أن ما حدث من انفصال دولة جنوب السودان لا بد من الحافظة على حسن الجوار لتحقيق وتمتين العلاقة الأزلية بين الدولتين لذلك فإن مشكلة البحث تكمن في إيجاد آلية وكيفية للمحافظة على العلاقة التي تسهم بصورة فاعلة في إيجاد التواصل والتعاقد والتفاهم بين الدولتين .

حاول الباحث جاهداً في الخروج بنتائج إيجابية تعضد العلاقة بين الدولتين خلال توظيف آليات بحثية للحصول على نتائج تحقق فرضيات البحث .

### أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي :

- لا يعرف المواطن البسيط في الدولتين الحدود بين الدولتين وأبعاد اختراقها والمشاكل الناتجة عن ذلك الاختراق الذي يقوم بغرض التجارة والرعي وسبل كسب العيش بل ما يعرفه الانسان وما كفلته له القوانين السماوية أن يعيش في الأرض ويتنقل بها بحرية فلا داعي لوجود الحدود.
- تشمل اللغة العبد الأكبر لهذا الترابط النادر ليكون الحلفاوي متحدثاً بلهجة الدينكا مثلاً والعكس، فاللغة وحدت دولاً عدة في كوكبنا الصغير وهي تؤكد جاهزيتها في رفع راية الترابط الانساني، الدين الاسلامي وإن اختلف في شعائره أو تقاربت مع الأديان السماوية وغير السماوية فإن القاسم المشترك بين الديانات السماوية وغير السماوية هو أن هنالك إله واحد يسيّر هذا الكون وأن طريق العبادة لله الواحد وإن اختلف من دين لآخر فهي عبادة موجهة لإله واحد.
- أن تفاعل وتداخل العلاقات بين الدولتين يكشف عن ثراء العلاقات بين الأفراد والمجموعات بما فيها من تعاون وتعايش وسلم ، والسلام الاجتماعي يؤكد تعزيز السلام واستدامته بين الدولتين ، لأن السلام الاجتماعي هو الركيزة الأساسية لبناء السلام الايجابي بين الدولتين خلال فتح مجالات التبادل العلمي والتجارب الإنسانية بغرض رفع سقف التوعية مما يؤدي الي تعزيز ثقافة السلام بين الدولتين.

# Abstract

The stating problem of this research aims at clarifying that there are prominent ties between Sudan and South Sudan states since then . These relations has been playing greatly in consolidating peace and peaceful co-existence between the two states which resulted in sustaining the relative stability and security. Hence ,the maintaining of these relations is of essence for the fact that it promotes and enhances the political , cultural and commercial good relationship between the said countries . However the cessation of South Sudan should be for creating good neighborhood to sustain the long ever ties of these states. Therefore, the stating problem of this research is to find out means and ways that could maintain this relationship to effectively promote continuity, cooperation and understanding between the two states.

The researcher tried his best to come out with the results that consolidate .the relationship of the two countries through his usage to the tools of the research to achieve objectives of the research by considering two methods : the historical and the descriptive to reach the result of the research for reaching the objective of this research .

The researcher through his research reached to the fallowing important resells:

-The common citizen in the two states does not know about the border, the border violation and the problems due to this violation .The citizen only cares for his living , trading pasture and daily earning .What he knows is only that he is been created in a land .As a result , he should live and move freely without restriction therein.

- The language is a major constrain because you can find some one form north speaking the language of some body from south and vice vesa .This indicates that language unites people in our small planet / world. Such union confirms the solidarity of the mankind .

- The Islamic religion like other Heavenly religions is another common factor bringing people together even if there are differences in this world are called for worshipping the only Almighty God.

The inter – correlation and cross- association of the ties between the two states show that there is significant relationships between the individuals and the groups in the said countries which include among other , the cooperation , the co-existence , social Peace which is the foundation base for enhancing the lasting peace between Sudan and South Sudan states for the fact that social peace in the essential foundation for building the positive peace between the two states is order they can open exchanging fields of education, sciences and human experiences for the mutual gains and orientation which promote peace culture in the two countries.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص الدراسة
هـ	Abstract
و - ز	المحتويات
<b>الإطار المنهجي للبحث : المشكلة والأهداف إجرات البحث</b>	
7 - 1	المقدمة
10 - 8	مصطلحات البحث
18 - 11	الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول</b>	
<b>السودان و جنوب السودان تاريخياً و طبغرافياً</b>	
33 - 19	المبحث الأول السودان تاريخياً و طبغرافياً
48 - 34	المبحث الثاني جنوب السودان تاريخياً و طبغرافياً و المشكلة
64 - 49	المبحث الثالث اتفاقيات السلام بالتركيز على اتفاق السلام الشامل من 1973 - 2008م

<b>الفصل الثاني</b>	
<b>مفهوم السلام وثقافة السلام</b>	
81 - 65	المبحث الأول مفهوم السلام تعريف في اللغة و استصطلاحا
105 - 82	المبحث الثاني مفهوم ثقافة السلام
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>الحروب وفض نزاعات و السلام الإجتماعي</b>	
130 - 106	المبحث الأول تاريخ السلام والحرب في النظريات الكلاسيكية
153 - 131	المبحث الثاني فهو فض النزاعات و السلام الأقتصادي
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>الروابط والمصالح المشتركة بين السودان و جنوب السودان</b>	
167 - 154	المبحث الأول الروابط الطبغرافيا ( الحدود ، مناطق التماس ، مشكلة اببي ، تداخلات عرقية ، النيل )
185 - 168	المبحث الثاني اللغة العربية و الزيجات و الدين و البترول
196 - 186	المبحث الثالث دور الدولتين و المجتمع الدولي في تحقيق و تعزيز السلام الإجتماعي
<b>النتائج - التوصيات - الخاتمة</b>	
198 - 197	النتائج
200 - 199	التوصيات
202 - 201	الخاتمة